Journal of Educational and Psychological Sciences
Volume (6), Issue (18): 30 Apr 2022
P: 44 - 56
ISSN: 2522-3399
مجلة العلوم التربوية والنفسية
المجلد (6)، العدد (18): 30 إبريل 2022 م
ص: 44 - 56

The degree to which Arabic language teachers in Ajloun Governorate possess e-learning skills

Rodina Mohammad Alfrehat
Ministry of Education || Jordan

Abstract: The study aimed to identify the degree to which Arabic language teachers in Ajloun governorate possess e-learning skills. The study relied on the analytical descriptive approach. The study population consisted of approximately (372) male and female teachers, and the study sample consisted of (82) male and female teachers, who were chosen randomly. The results of the study showed that the degree of possession of Arabic language teachers in public schools in Ajloun governorate came at a high level, with a mean of (3.67), The educational level and job experience, and the results showed that there were statistically significant differences to the degree to which teachers possess e-learning skills according to the variable of social status and in favor of the single category. The study recommended holding workshops for teachers; In order to get acquainted with e-learning and to make them aware of the importance of this system and the mechanism of dealing with it, to train teachers in the use of computers, the Internet and e-learning skills, and to design flexible educational curricula in which activities, exercises and lessons take into account both formal learning and e-learning.

Keywords: Arabic language teachers, e-learning, Ajloun Governorate, skills.

درجة امتلاك معلمي اللغة العربية في محافظة عجلون لمهارات التعلم الإلكتروني

ردينا محمد الفريحات ذي
وزارة التربية والتعليم || الأردن

المستخلص: هدفت الدراسة للتعرّف على درجة امتلاك معلمي اللغة العربية في محافظة عجلون لمهارات التعلم الإلكتروني، وقد اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، وتكون مجتمع الدراسة من (372) معلما ومعلمة، وتكونت عينة الدراسة من (82) معلمًا ومعلمة، تم اختيارهم بطريقة عشوائية. وقد أظهرت نتائج الدراسة أنَّ درجة امتلاك معلمي اللغة العربية في المدارس الحكومية في محافظة عجلون جاءت بمستوى (مرتفع)، وبمتوسط حسابي (3.67)، كما كشفت نتائج الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية لدرجة امتلاك المعلمين لمهارات التعلم الإلكتروني تبعًا لمتغير الجنس والمستوى التعليمي والخبرة الوظيفية، وأظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية لدرجة امتلاك المعلمين لمهارات التعلم الإلكتروني تبعًا لمتغير الحالة الاجتماعية ولصالح فئة الأعزب، وأوصت الباحثة بعقد ورشات عمل للمعلمين؛ من أجل التعرف على التعلم الإلكتروني ولتبصيرهم بأهمية هذا النظام، وآلية التعامل معه، وتدريب المعلمين على استخدام الحاسوب والإنترنت ومهارات التعلم الإلكتروني، وتصميم مناهج تعليمية مرنة تراعي فيها الأنشطة والتمارين ودروس التعلم النظامي والتعلم الإلكتروني.

الكلمات المفتاحية: معلمو اللغة العربية، التعلم الإلكتروني، محافظة عجلون، مهارات.

المقدمة.

يشهد المجتمع العالمي تغيرا كبيرا في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات حتى أصبح سمة هذا العصر، وهو ما انعكس بدوره على مؤسسات المجتمع بشكل عام والمؤسسات التعليمية بشكل خاص، وأدى هذا التغير إلى حدوث ثورة معرفية كبيرة أدت إلى تلاشي حدود الزمان والمكان، وأصبح العالم قرية صغيرة ؛ لذا غدت الحاجة إلى التعلم الإلكتروني ملحة لمواكبة هذا التطور، ويعد التعلم الإلكتروني من أهم انجازات تكنولوجيا التعليم التي استفادت من معطيات تكنولوجيا المعلومات وتكنولوجيا الاتصالات في العملية التعليمية المعاصرة (حمادنة والدويري 2019).

يعد التعلم الإلكتروني وسيلة تعليمية مطورة تختلف عن الوسيلة التقليدية حيث تحول التعليم من طور التلقين إلى طور الإبداع والتفاعل وتنمية المهارات فهي زاخرة بأشكال الكترونية للتعليم والتعلم تتم بواسطة طرق حديثة مشوقة للتعليم والنشر والترفيه باعتماد الحواسيب وشبكاتها فظهرت أنماط جديدة للتعليم والتعلم أتاح للطالب إمكانية الاستمرار في الوصول إلى المناهج التعليمية التي جعلته قادرا على الحصول على المعلومة الإلكترونية في الوقت الذي يناسبه حيث أنَّ التعلم الإلكتروني يكرس مبدأ التعليم الذاتي والتعليم المستمر في الوقت نفسه مما زاد في ترسيخ مفهوم التعلم الفردي فالمتعلم يتابع تعلمه بنفسه وفقا لقدرته وخبراته ومهاراته مما وقع على عاتق المنظمات التعليمية تحويل الأساليب الاعتيادية إلى الأساليب الحديثة معتمدة على برامج التعلم الإلكتروني وتغير مفهوم ثلاثية التعلم الاعتيادية (المعلم، والطالب، والمؤسسة التعليمية) وتتمثل آليات التعلم الإلكتروني في: (الحاسوب وشبكاته ووسائطه المتعددة من صوت وصورة ورسومات وآليات بحث ومكتبات الكترونية وبوابات إنترنت) فما على الطالب إلَّا اختيار مكان التعلم ووقته ومدته وقياس أداء المتعلمين وتقييمه.

لذا سعى المعلمون جاهدين في تطوير ذاتهم وتطوير مسيرتهم التعليمية لإيمانهم وإدراكهم بأنَّ التعليم هو طريق التقدم والرقي في كل المجتمعات وأنَّ نجاح العملية التعليمية لا يتم إلا بمساعدة المعلم فهو أساس هذه العملية إذ لا بد من إعداد المعلم إعدادا سليما ليبقى الطالب المحور الرئيس للعملية التعليمية وذلك بإيصال المعلومة إليه بطرق إبداعية مبتكرة مواكبة للعصر الحالي مع إبقاء المعلم أساس لهذه العملية ؛ فغدا المعلمون مهتمين في تطوير ذاتهم وتنميتها حيث أسرعوا في تعلم مهارات التعلم الإلكتروني للنهوض بالتعليم وخلق جيل واع مبتكر ومبدع.

مشكلة البحث:

أولت وزارة التربية والتعليم اللغة العربية ومعلمها اهتماما واسعا في خططها وبرامجها وأنشطتها؛ لأنها رمز وجود هذه الأمة وحاضنة هويتها ومشعل حضارتها ومنارة تقدمها ودراسة تراثها فعززت مكانتها بوصفها منهج حياة لدى الطلبة والمعلمين بدءا من قانون التربية والتعليم بتخصيصها النصيب الأكبر من مجموع الحصص لمبحث اللغة العربية في جميع الصفوف كونها لغة الأم فسارعت في عقد دورات تدريبية لتأهيل المعلمين للمواكبة متطلبات العصر التكنولوجي، فقامت الوزارة بتدريب المعلمين على الرخصة الدولية لقيادة الحاسوب (ICDL)، كما قامت الوزارة أيضا بإعطاء دورة برنامج إنتل للتعليم (intl)، وجعل الحصول على هذه الدورات معيارا لرتب المعلمين في تقديم الدعم المادي وأيضا اعتماد منظومة التعلم الإلكتروني في الإدارة والتعليم كتوجه نحو التعلم الإلكتروني.

كما أنَّ الوزارة طبقت التعلم الإلكتروني في الآونة الأخيرة نتيجة جائحة كورونا، فأغلقت جميع المدارس خوفا من تفشي المرض، فأصبحت الأردن تعتمد بشكل كامل على التعلم الإلكتروني، فظهرت مجموعة من المشكلات والمعضلات في تقبل الأهالي والمعلمين والطلاب لهذا النوع من التعلم كونه جديداً ولم يسبق أن طُبق، بالإضافة إلى

قصور في التجهيزات من البنية التحتية كتوفير أجهزة الحاسب والإنترنت وتدريب المعلمين على استخدام التعلم الإلكتروني.

أسئلة الدراسة:

بناء على ما سبق؛ ومن هذا المنطلق، تتحدد مشكلة الدراسة في التساؤلات الآتية:

1- ما درجة امتلاك معلمي اللغة العربية في محافظة عجلون لمهارات التعلم الإلكتروني؟

2- هل تختلف درجة امتلاك معلمي اللغة العربية في محافظة عجلون لمهارات التعلم الإلكتروني باختلاف متغيرات: (الجنس، الحالة الاجتماعية، المستوى التعليمي، الخبرة الوظيفية)؟

أهداف الدراسة:

تسعى الدراسة إلى تحقيق الأهداف الآتية:

1- التعرف على درجة امتلاك معلمي اللغة العربية في محافظة عجلون لمهارات التعلم الإلكتروني.

2- الكشف عن اختلاف درجة امتلاك معلمي اللغة العربية في محافظة عجلون لمهارات التعلم الإلكتروني باختلاف متغيرات: (الجنس، الحالة الاجتماعية، المستوى التعليمي، الخبرة الوظيفية).

أهمية الدراسة:

تأتي أهمية الدراسة من جانبين اثنين:

- أولاهما: النظري حيث يتناول درجة امتلاك معلمي اللغة العربية في محافظة عجلون لمهارات التعلم الإلكتروني، وهو من المواضيع الهامة كونه سيطبق على أحد أهم القطاعات في المجتمع، وهم فئة المعلمين، وهم أبرز عناصر المنظومة التعليمية.
- ثانيهما: التطبيقي ويتوضح في النتائج التي تقدمها الدراسة، وفي التوصيات التي يؤمل بأن تكون مفيدة لأصحاب القرار في وزارة التربية والتعليم؛ لمعرفة درجة امتلاك معلمي اللغة العربية في محافظة عجلون لمهارات التعلم الإلكتروني، ومحاولة جادة لمعرفة أهم المهارات التي يجب أنْ يكتسبها المعلمون في التعلم الإلكتروني، ويمكن أن تفيد المعلمين، وتكون نقطة انطلاق للمعلمين؛ لتوظيف التعليم الإلكتروني في العملية التعليمية، ويمكن أن تشكل هذه الدراسة قاعدة معلوماتية ونقطة مهمة لإجراء دراسات وأبحاث أخرى حول موضوع الدراسة.

حدود الدراسة:

- **حدود موضوعية:** درجة امتلاك معلمي اللغة العربية لمهارات التعلم الإلكتروني.
- **حدود بشرية:** جميع معلمي اللغة العربية في المدارس الحكومية.
- **حدود مكانية:** المدارس الحكومية التابعة لمديرية التربية والتعليم لمحافظة عجلون.
- **حدود زمانية:** طبقت هذه الدراسة الميدانية خلال العام: (2021).

المصطلحات الإجرائيَّة للدراسة:

- **درجة امتلاك معلمي اللغة العربية لمهارات التعلم الإلكتروني:** هي الدرجة الكلية التي يحصل عليها المفحوص من خلال إجابته على عبارات المقياس المستخدم في الدراسة الحالية.

- **معلمو اللغة العربية:** جميع معلمي ومعلمات اللغة العربية العاملين في المدارس الحكومية التابعة لمديرية التربية والتعليم لمحافظة عجلون.
- **محافظة عجلون:** جميع المناطق التابعة لمحافظة عجلون، وهي: (قضاء عرجان، وقضاء صخرة، ولواء قصبة عجلون، ولواء كفرنجة).

2- الإطار النظري والدراسات السابقة.

مفهوم التعلم الإلكتروني

لقد أجريت دراسات عديدة حول التعلم الإلكتروني تناولت تعريف التعلم الإلكتروني، ومنها:

عرف زيتون (2005، ص24) التعلم الإلكتروني بأنه: "تقديم محتوى تعليمي إلكتروني عبر الوسائط المعتمدة على الكمبيوتر وشبكاته إلى المتعلم بشكل يتيح له إمكانية التفاعل النشط مع هذا المحتوى ومع المعلم ومع أقرانه سواء أكان ذلك بصورة متزامنة أو غير متزامنة وكذا إمكانية إتمام هذا التعليم في الوقت والمكان وبالسرعة التي تناسب ظروفه وقدراته فضلا عن إمكانية إتمام هذا التعليم".

وعرفه عبد الرؤوف (2015: ص23) بأنه "عملية للتعليم والتعلم باستخدام الوسائط الالكترونية ومنها الحاسوب وبرمجياته المتعددة والشبكات والانترنت والمكتبات الالكترونية وغيرها تستخدم جميعها في عملية نقل وايصال المعلومات بين المعلم والمتعلم والمعدة لأهداف تعليمية محددة وواضحة".

كما عرفه الموسى (2002، ص 200) بأنه " طريقة للتعليم باستخدام آليات الاتصال الحديثة من حاسب وشبكات ووسائطه المتعددة من صوت، وصورة، ورسومات، وآليات بحث، ومكتبات الكترونية، وكذلك بوابات الإنترنت سواءً كان عن بعد أو في الفصل الدراسي المهم المقصود هو استخدام التقنية بجميع أنواعها في إيصال المعلومة للمتعلم بأقصر وقت وأقل جهد وأكبر فائدة.

في حين واقتصر تعريف هورتن وهورتن: بأنه أي استخدام لتقنية الإنترنت لإحداث التعلم (Horton and Horton.2003).

وفي ضوء التعريفات السابقة للتعلم الإلكتروني ترى الباحثة بأنَّ التعلم الإلكتروني ما هو إلا شكل من أشكال التعلم عن بعد ووسيلة من الوسائل التي تدعم العملية التعليمية وتحولها من طور التلقين إلى طور الإبداع والتفاعل وتنمية المهارات وإيصال المعلومات التعليمية وضبطها وقياس وتقييم أداء المتعلمين، ويجمع كل الأشكال الإلكترونية للتعليم والتعلم حيث تستخدم أحدث الطرق في مجالات التعليم والنشر والترفيه باعتماد الحواسيب وشبكاتها ووسائطها التخزينية.

أهداف التعليم الإلكتروني.

يهدف التعليم الإلكتروني إلى تحقيق العديد من الأهداف التربوية والعلمية كما يبينها مازن (2009):

1- زيادة الفرص أمام الأفراد للتعليم المستمر، وتيسير إمكانية التعليم وإعادة التدريب، وتعويض الأفراد ممن فاتهم فرص التعليم، وإتاحة الفرصة لهم للنمو المستمر وتحسين ظروف حياتهم.
2- المساعدة في عملية التقويم والتحديد الواضح لأهداف التقويم، حيث يتوقع أن تكون مهام التقويم مرتبطة بالقدرة على تحقيق الأهداف المنصوص عليها، الأمر الذي يمكن المتعلم من تحمل مسؤولية التعليم.
3- تقديم الخدمات التعليمية لمن فاتهم فرص التعليم أو من يرغبون في تغيير مهنتهم مع عدم ترك العمل أثناء الدراسة وذلك بمراعاة ظروف الدارسين التعليمية.

4- تقديم البرامج الثقافية العلمية لشرائح واسعة من المواطنين وتمكينهم من مواكبة التطويرات المعرفية والتكنولوجية، والتوظيف الفعال لتكنولوجيا التعليم في العملية التعليمية لنشر الثقافة العلمية للمواطن.
5- تحقيق مبدأ ديمقراطية التعليم ودعم تكافؤ الفرص التعليمية وتطبيقاتها في أنواع التعليم ومسؤولياته المختلفة بما يتبعه للمحرومين من التعليم من فرص الانخراط فيه دون تمييز فيما بينهم لأسباب تتعلق بمكانتهم الاجتماعية أو الاقتصادية أو بسبب العرق أو الجنس أو اللون أو الدين.

خصائص التعليم الإلكتروني.

تعددت خصائص التعلم الإلكتروني ويمكن اختصارها، بما يأتي علي (2012):

1. تساعد على تلبية الاحتياجات الاجتماعية والوظيفية والمهنية للملتحقين به لما يتمتع به من مرونة وحداثة وتوفير البدائل لمنهجه وارتباطاته لحاجات سوق العمل للعمالة المؤهلة.
2. يقدم عبر الحاسوب وشبكاته، محتوى رقميا متعدد الوسائط (نصوص مكتوبة أو منطوقة، مؤثرات صوتية، رسومات، صور ثابتة أو متحركة، لقطات فيديو) بحيث تتكامل هذه الوسائط مع بعضها البعض لتحقيق أهداف تعليمية محددة. يدار هذا التعلم إلكترونيا، حيث يوفر عددا من الخدمات أو المهام ذات العلاقة بعملية إدارة التعليم والتعلم فهو قليل التكلفة مقارنة بالتعليم التقليدي.
3. يعتبر هذا النمط من التعليم بالثورة التكنولوجية وثورة الاتصالات واعتماده الرئيس على الوسائط التكنولوجية الحديثة ووسائل الاتصال المعاصرة، واستجابته الى عدد من مبادئ التعليم الإنساني الحديث مثل توفير الدافع للتعلم والمرونة في بيئة التعليم ومراعاة أساليب التعلم عند الأفراد وارتباط التعليم بحاجات الأفراد الوظيفية والمهنية والشخصية والاجتماعية، واعتماده على الطريقة النظامية المنهجية في تحديد البرامج الدراسية للطلبة اعتمادًا على احتياجاتهم المهنية والوظيفية.
4. يساعد المتعلم على اكتساب معارفه بنفسه فيحقق بذلك التفاعلية في عملية التعليم (تفاعل المتعلم مع المعلم، مع المحتوى، مع الزملاء، مع المؤسسة التعليمية، مع البرامج والتطبيقات) كونه يوفر إمكانية الوصول إليه في أي وقت ومن أي مكان كما يقوم على كسر الحواجز النفسية بين المعلم والمتعلم وتعزيز التعلم الذاتي والتفاعل مع المتعلمين الاخرين وسهولة تبادل المعلومات فيما بينهم ويراعي الفروق الفردية بين المتعلمين وتمكينهم من إتمام عمليات التعلم في بيئات مناسبة لهم.

عيوب التعليم الإلكتروني.

إنَّ التعلم الإلكتروني لن يحل بديلًا عن التعليم المدرسي النظامي، وإنما يكمله ويواجه العديد من المشكلات، ومنها كما يبينها علي المصدر (2012):

1. افتقار نظام التعليم الإلكتروني لأسلوب التفاعل والاتصال المباشر بين المعلم والطالب، والتركيز بالدرجة الأولى على الجانب المعرفي، فيكون هناك صعوبة في التعبير عن آرائهم وأفكارهم كتابيًا، حيث إن العديد من المتعلمين يفضلون التعبير عن أفكارهم شفوياً وهي الطريقة التي اعتمدوها سنوات طويلة من خلال دراستهم الأكاديمية.
2. قصور التعليم الإلكتروني على تدريس المواد الإنسانية والاجتماعية ويفتقر إلى تدريس المواد الطبيعية.
3. يواجه بعض المتعلمين من خلال التعليم الإلكتروني الميل إلى العزلة وتراجع التواصل مع الآخرين: فقد خرجت دراسات علمية بأنَّ الأجهزة الإلكترونية مثل التلفزيون والحاسوب وألعاب الفيديو تؤدي إلى الميل إلى العزلة وتراجع التواصل مع الآخرين ونادت بضرورة تفادي هذه الآثار السلبية.

4. قد يؤدي استخدام التعليم الإلكتروني إلى ضعف الدافعية نحو التعلم والشعور بالملل نتيجة الجلوس أمام أجهزة الكمبيوتر وشبكات الإنترنت والتعامل معها لفترة طويلة من الزمن، وخاصة إذا كانت المادة العلمية المعروضة خالية من المؤثرات السمعية والبصرية التي تجذب المتعلم نحو التعلم.
5. الحاجة إلى توفر أجهزة حاسوب وسرعة عالية للاتصال بالإنترنت .
6. يحد التعليم المبرمج من قدرة المتعلم على الإبداع والابتكار؛ لأنه يقيده باستجابة معينة وهي الاستجابة الصحيحة الموجودة في البرنامج والتي عليه أن يتعلمها
7. عدم حصول المتعلم على تغذية راجعة فورية من المعلم.

ثانياً- الدراسات السابقة:

- **دراسة أبو رحمة والقططي وأبو ليلية (2020)**، هدفت الدراسة إلى التعرف إلى درجة امتلاك معلمي المدارس الحكومية بالمحافظات الجنوبية لفلسطين لكفايات التعليم الإلكتروني وسبل تطويرها، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت عينة الدراسة من (100) معلما ومعلمة من معلمي المدارس الحكومية بمنطقة غزة، وأظهرت نتائج الدراسة: أنَّ درجة امتلاك معلمي المدارس الحكومية بالمحافظات الجنوبية لفلسطين لكفايات التعليم الإلكتروني كانت متوسطة، وأظهرت النتائج أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات عينة الدراسة لدرجة امتلاك معلمي المدارس الحكومية لكفيات التعليم الإلكتروني تعزى لمتغير الجنس وعدد سنوات الخدمة، وأظهرت فروقاً في الاستجابات لصالح متغير المؤهل العلمي لصالح حملة الشهادات العليا.
- **دراسة حمادنة والدويري (2019)**، هدفت الدراسة إلى التعرف على درجة امتلاك المعلمين في المرحلة الأساسية العليا في المفرق لمهارات التعلم الإلكتروني، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وتكونت عينة الدراسة من (120) معلما ومعلمة، وأظهرت النتائج أن درجة امتلاك معلمي لمهارات التعلم الإلكتروني جاءت بدرجة متوسطة، وكشفت النتائج عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات عينة الدراسة لدرجة امتلاك المعلمين لمهارات التعليم الإلكتروني تعزى لمتغير الجنس ولصالح الذكور، ومتغير الخبرة التدريسية ولصالح أقل من 5 سنوات، في حين أظهرت النتائج عدم وجود فرق لمتغير المؤهلات العلمية.
- **دراسة العويمر والعايد وجويفل وشنيكات (2018)**، هدفت الدراسة إلى بيان درجة امتلاك أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الأردنية لكفايات التعلم الإلكتروني، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت عينة الدراسة من (37) مفردة، وأظهرت النتائج أنَّ درجة امتلاك أعضاء هيئة التدريس جاءت مرتفعة.
- **دراسة الحميدي (2017)**، هدفت الدراسة التعرف على درجة امتلاك معلمي اللغة العربية بالمرحلة الثانوية بدولة الكويت للكفايات الإلكترونية من وجهة نظرهم. واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وتكونت العينة من (200) معلما ومعلمة، وأظهرت النتائج أنَّ درجة امتلاك المعلمين لكفايات التعلم الإلكتروني جاءت بدرجة متوسطة، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة امتلاك المعلمين للكفايات الإلكترونية لمتغير الجنس والمؤهل العلمي وسنوات الخبرة.
- **دراسة العشيري (2017)**، هدفت الدراسة الكشف عن درجة امتلاك معلمي نظام الفصل بالمدارس الحكومية في مملكة البحرين للكفايات التكنولوجية للتعليم الإلكتروني، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت عينة الدراسة من (223) معلما ومعلمة، وأظهرت النتائج أن درجة امتلاك المعلمين لكفايات تكنولوجيا

التعليم الإلكتروني جاءت بدرجة متوسطة، كما بينت النتائج عدم وجود فرق في درجة امتلاك المعلمين للكفايات التكنولوجية لمتغير الجنس وسنوات الخبرة.

- **دراسة أغباتوغون (Agbatogun, 2010)**، هدفت الدراسة التعرف على درجة إدراكات أعضاء هيئة التدريس في نيجيريا للمهارات التعلم الإلكتروني، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وتكونت العينة من (736)، مفردة، وأظهرت النتائج أن درجة ادراكات أعضاء هيئة التدريس جاءت مرتفعة، وكشف النتائج عن عدم وجود اختلاف بدرجة امتلاك أعضاء هيئة التدريس تبعا لمتغير الجنس.

التعقيب على الدراسات السابقة:

بعد مراجعة الدراسات السابقة وجد الباحث أنها قدمت العديد من النتائج المهمة، ومن أبرز هذه النتائج: عدم وجود فرق ذو دلالة إحصائية في درجة امتلاك المعلمين لمهارات التعلم الإلكتروني تعزي لمتغير الجنس، والمؤهل العلمي، وسنوات الخبرة، كما أنَّ درجة امتلاك المعلمين لمهارات التعليم الإلكتروني جاءت متوسطة ما عدا دراسة (Agbatogun, 2010)، فكانت درجة مرتفعة.

تتفق هذه الدراسة مع الدراسات السابقة في الهدف الأساسي الذي تسعى له، وهو التعلم الإلكتروني، واستفادت هذه الدراسة، من نتائج الدراسات السابقة في إثراء إطارها النظري وتفسير نتائجها، ولعل ما يميز هذه الدراسة عن الدراسات السابقة، تناولها فئة هامة في المجتمع، وهي: فئة المعلمين، وكذلك تناولها لمتغيرات: (الجنس، الحالة الاجتماعية، المستوى التعليمي، الخبرة الوظيفية).

3- منهجية الدراسة وإجراءاتها.

منهجية الدراسة:

استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي؛ للإجابة عن تساؤلات الدراسة لتناسبها مع طبيعة هذه الدراسة، التي تهدف إلى معرفة درجة امتلاك معلمي اللغة العربية لمهارات التعلم الإلكتروني في محافظة عجلون.

مجتمع الدراسة وعينتها:

تكون مجتمع الدراسة من جميع المعلمين اللغة العربية التابعين لمديرية التربية والتعليم لمحافظة عجلون لعام (2021/2020)، البالغ عددهم (372) معلمًا ومعلمة. وتكونت عينة الدراسة من (82) معلمًا ومعلمة، وقد تم اختيارهم بطريقة عشوائية، والجدول رقم (1) يوضح تقسيم عينة الدراسة.

جدول رقم (1) وصف خصائص عينة الدراسة

المتغير	فئة المتغير	العدد	النسبة المئوية
الجنس	ذكر	20	24.4
	أنثى	62	75.6
الحالة الاجتماعية	متزوج	71	86.6
	أعزب	11	13.4
المستوى التعليمي	دبلوم	3	3.7
	بكالوريوس	54	65.9
	دراسات عليا	35	30.5
الخبرة الوظيفية	أقل من 5 سنوات	25	30.5

المتغير	فئة المتغير	العدد	النسبة المئوية
	5- 10 سنوات	22	26.8
	11 سنة فأكثر	35	42.7
المجموع		82	100.0

أداة الدراسة:

تعددت أدوات البحث العلمي التي تستخدم في جمع المعلومات والبيانات، وبناءً على طبيعة البيانات التي يراد جمعها، وعلى المنهج المتبع في الدراسة، ظهر أنَّ الأداة الأكثر ملائمة لتحقيق أهدافها هي "الاستبانة"، إذ صممت بعد مراجعة الأدبيات، وأساليب البحث العلمي، والدراسات الميدانية ذات الصلة بموضوع الدراسة.

تكونت الأداة من (26) فقرة تهتم بمعرفة درجة امتلاك معلمي اللغة العربية في محافظة عجلون لمهارات التعلم الإلكتروني، وأمام كل فقرة خمسة بدائل وهي: (دائمًا وتعطى خمس درجات، وغالبًا وتعطى أربع درجات، وأحيانًا وتعطى ثلاث درجات، ونادرًا وتعطى درجتان، وأبدًا وتعطى درجة واحدة)، تم تقسيم المقياس إلى خمسة فئات، وهي: (درجة ضعيفة جدًا، وفئتها من (1- 1.8)، ودرجة ضعيفة، وفئتها (1.81-2.60)، ودرجة متوسطة، وفئتها (2.61-3.40)، ودرجة مرتفعة، وفئتها (3.41-4.20)، وأخيرًا درجة مرتفعة جدًا، وفئتها (4.21-5)).

صدق أداة الدراسة:

تم عرض الأداة على (10) محكمين من ذوي الخبرة والتخصص؛ لمعرفة آرائهم حول مدى انسجام الاستبانة ووضوحها، وشموليتها، حيث شمل ذلك انتماء العبارات للمقياس ككل وانتماء العبارات للمحاور، وقد تم تعديل وصياغة الأسئلة بناءً على توصية المحكمين، وفي ضوء ما أبداه المحكمون من مقترحات للتعديل، تم القيام بإجراء التعديلات التي اتفق عليها المحكمون، وفي ضوء ذلك تم تعديل وحذف عددًا منها، بالإضافة إلى إعادة صياغة بعض العبارات لتشير بشكل مباشر ومختصر لما تهدف له الفقرة، مما حقق الصدق الظاهري لها.

ثبات أداة الدراسة:

للتحقق من ثبات الاتساق الداخلي للأداة قام الباحث بحساب معامل كرونباخ الفا (Cronbach,s Alpha)، وقد بلغ (0.969)، ما يدلل على ثبات عالٍ للاستبانة، كما قام الباحث بإيجاد معامل الثبات النصفي (غوتمان Guttman Split-Half) حيث بلغ (0.932)، وهي قيم مناسبة للتحليل والبحث العلمي

4- عرض النتائج ومناقشتها.

- **النتائج المتعلقة بالسؤال الأول:** ما درجة امتلاك معلمي اللغة العربية في محافظة عجلون لمهارات التعلم الإلكتروني؟

وللإجابة عن السؤال تم حساب المتوسطات، والانحرافات لاستجابات العينة، والجدول (2) يبين هذه القيم.

جدول (2) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العينة لدرجة امتلاك المعلمين لمهارت التعلم الإلكتروني مرتبة تنازليا بحسب المتوسطات

م	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	المستوى
1	أعي مفهوم التعلم الإلكتروني وأهميته.	4.31	0.70	1	مرتفع جدا
3	لدي إلمام بإيجابيات وسلبيات التعلم الإلكتروني.	4.24	0.76	2	

م	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	المستوى
13	لدي إلمام بمحركات البحث المختلفة لتصفح المواقع في جوجل (Google).	4.06	0.99	3	مرتفع
16	قادر على التنزيل أو التحميل من الإنترنت للملفات والبرامج الخاصة بالتعليم.	4.02	0.99	4	مرتفع
15	أستخدم الإنترنت بشكل مستمر في إرسال واستقبال المعلومات.	3.96	1.10	5	مرتفع
2	لدي المام بخصائص التعلم الإلكتروني وأنماطه.	3.90	0.92	6	مرتفع
8	لدي الوعي الكافي بمفاهيم ومصطلحات الإنترنت.	3.90	0.93	7	مرتفع
11	أتعامل بفاعلية مع عملية تنزيل الملفات وتخزينها.	3.90	1.03	8	مرتفع
12	أتعامل بفاعلية في استخدام الحاسوب وتطبيقاته المختلفة.	3.84	0.96	9	مرتفع
9	قادر على التعامل مع نظام الوندوز (Windows) بكفاءة.	3.84	0.97	10	مرتفع
26	قادر على إرفاق المادة التعليمية للطلبة بسهولة ويسر.	3.75	1.09	11	مرتفع
20	قادر على التواصل مع الآخرين من خلال البرامج المعدة لذلك.	3.73	1.06	12	مرتفع
10	قادر على التعامل مع حزمة مايكروسوفت الأفيس (Microsoft Office) بكفاءة.	3.68	1.07	13	مرتفع
6	قادر على تصميم الاختبارات الإلكترونية لتقييم الطلبة.	3.67	1.28	14	مرتفع
7	قادر على استخدام خدمة المحادثة عبر الإنترنت، مثل: (Skype, Teams, Zoom).	3.59	1.22	15	مرتفع
14	أستخدم البريد الإلكتروني بفاعلية في المراسلات الأكاديمية.	3.51	1.18	16	مرتفع
17	قادر على تحويل الملفات من صيغة إلى أخرى.	3.50	1.10	17	مرتفع
4	قادر على التميز بين التعليم الإلكتروني المتزامن وغير المتزامن.	3.47	1.17	18	مرتفع
18	قادر على تنزيل البرامج اللازمة للتعامل مع الفصول الافتراضية.	3.46	1.17	19	مرتفع
19	أستطيع الدخول إلى الصف الافتراضي عبر الرابط الإلكتروني المتاح.	3.39	1.21	20	متوسط
22	قادر على تحميل اللقاءات المسجلة للاحتفاظ بها.	3.39	1.23	21	متوسط
25	قادر على عقد اجتماعات مع الطلبة عبر التعلم الإلكتروني.	3.36	1.14	22	متوسط
21	قادر على عرض دروسي ونشاطاتي عبر العروض التقديمية على اللوحة البيضاء.	3.31	1.16	23	متوسط
5	قادر على تصميم الدروس الإلكترونية باستخدام برمجيات الحاسوب.	3.30	1.31	24	متوسط
5	قادر على تصميم الدروس الإلكترونية باستخدام برمجيات الحاسوب.	3.30	1.31	25	متوسط
24	قادر على تصميم المقاطع الفيديو التعليمية.	3.24	1.22	26	متوسط
23	قادر على تحويل محتوى المادة الدراسية إلى دروس إلكترونية.	3.21	1.16	27	متوسط
	الدرجة الكلية	3.67	.82		مرتفع

يتبيّن من الجدول (2) أن المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد عينة الدراسة لدرجة امتلاك معلمي اللغة العربية في المدارس الحكومية في محافظة عجلون، تراوحت بين المستوى المتوسط والمرتفع جدا، وبمتوسط حسابي تراوح بين (4.31 -3.21)، وجاءت الدرجة الكلية للأداة بمستوى المرتفع، وبمتوسط حسابي (3.67)، وبانحراف (0.82)، حيث كان أعلاها للفقرة "أعي مفهوم التعلم الإلكتروني وأهميته"، وبمتوسط حسابي (4.31) ، وانحراف (0.70)، ثم تلاها "لدي إلمام بإيجابيات وسلبيات التعلم الإلكتروني"، وبمتوسط حسابي (4.24)، وانحراف (0.76)، في حين حصلت الفقرة " قادر على تصميم المقاطع الفيديو التعليمية " على المرتبة القبل الأخيرة وبمتوسط (3.24)،

وحصلت الفقرة " قادر على تحويل محتوى المادة الدراسية إلى دروس الإلكترونية"، على المرتبة الأخيرة ومتوسط حسابي (3.21)، وبانحراف (1.16).

وتتفق نتائج الدراسة الحالية مع دراسة العويمر والعايد وجويفل وشنيكات (2018)، ودراسة (Agbatogun, 2010)، التي أظهرتا درجة مرتفعة لامتلاك أفراد عينة الدراسة مهارات التعلم الإلكتروني، في حين اختلفت هذه الدراسة مع دراسة أبي رحمة والقطيطي وأبو ليلية (2020)، ودراسة حمادنة والدويري (2019)، ودراسة الحميدي (2017)، ودراسة العشيري (2017)، التي أظهرت درجة متوسطة لامتلاك أفراد العينة لمهارات التعلم الإلكتروني.

أظهرت النتائج أن درجة امتلاك المعلمين لمهارات التعلم الإلكتروني جاءت بدرجة مرتفعة، وتعزو الباحثة ذلك إلى انتشار الأجهزة الذكية واهتمام المعلمين بالتطور التكنولوجي كوسيلة تعليمية لمواكبة العصر وتغيراته، كما أن وزارة التربية والتعلم تهتم اهتمام كبيرا بإعداد المعلمين واكسابهم مهارات التعلم الإلكتروني من خلال الدورات التدريبية، كما أن الوزارة تطلب من المعلمين الحصول على دورة الرخصة الدولية في استخدام الحاسوب، وجعلتها معيارا لرتب المعلمين، مما رسخت مبادئ استخدام الحاسوب والإنترنت مما انعكس إيجابا على المعلمين.

- **النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الثاني:** هل تختلف درجة امتلاك معلمي اللغة العربية في محافظة عجلون لمهارات التعلم الإلكتروني باختلاف متغيرات: (الجنس، والحالة الاجتماعية، المستوى التعليمي، والخبرة الوظيفية)؟

للإجابة عن هذا السؤال، تم استخدام اختبار (t-test)، لعنتين مستقلتين، لمعرفة درجة اختلاف المعلمين لمهارات التعلم الإلكتروني، باختلاف متغير الجنس (ذكر/ أنثى)، ومتغير الحالة الاجتماعية (متزوج/ أعزب)، والجدول (3) (4) يظهرا النتائج.

ولمعرفة درجة اختلاف المعلمين لمهارات التعلم الإلكتروني، باختلاف متغير المستوى التعليمي (دبلوم/ بكالوريوس/ دراسات عليا)، ومتغير الخبرة الوظيفية (أقل من 5 سنوات/ من 5- 10 سنوات/ 10 سنوات فأكثر)، تم استخدام تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA)، والجدول (5) (6) يظهرا النتائج.

جدول (3) نتائج اختبار (t) لمتغير الجنس

المتغير		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة T	قيمةSig
الجنس	ذكر	3.846	0.725	1.053	0.296
	أنثى	3.62	0.850		

يتضح من الجدول (3) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية لدرجة امتلاك المعلمين لمهارات التعلم الإلكتروني تبعًا لمتغير الجنس، حيث كانت قيمة الدلالة أكبر من (0.05)، أي عدم وجود فرق بين الذكور والإناث في درجة امتلاكهم لمهارات التعلم الإلكتروني، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة أبي رحمة والقطيطي وأبو ليلية (2020)، ودراسة الحميدي (2017)، والعشيري (2017)، و(Agbatogun, 2010)، التي أظهرت جميعها عدم وجود فرق لمتغير الجنس، واختلفت نتيجة هذه الدراسة مع دراسة حمادنة والدويري (2019)، التي بينت أن هناك فرقاً تبعاً لمتغير الجنس ولصالح الذكور.

وتعزو الباحثة ذلك إلى اهتمام المعلمين بجدية التعلم الإلكتروني، ووعيهم إلى أهمية امتلاكهم لمثل هذه الكفايات التي تساعدهم في تدريس الطلاب داخل المدرسة وخارجها، كما أنهم يمتلكون الاستعدادات والقدرات نفسها وذلك لتقارب بيئة المدرسة من التجهيزات التي تقديمها الوزارة، وما تقدموه أيضا من إعداد تربوي متشابه لكلا الجنسين.

جدول (4) نتائج اختبار (t) لمتغير الحالة الاجتماعية

المتغير	الفئات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة T	قيمة Sig
الحالة الاجتماعية	متزوج	3.571	0.801	3.145	0.002
	أعزب	4.367	0.623		

يتضح من الجدول (4) وجود فروق ذات دلالة إحصائية لدرجة امتلاك المعلمين لمهارات التعلم الإلكتروني تبعًا لمتغير الحالة الاجتماعية، حيث كانت قيمة الدلالة أصغر من (0.05)، أي يوجد فرق ولصاح فئة الأعزب.

وتعزو الباحثة ذلك إلى قلة الأعباء التي تقع على فئة الأعزب مقارنة مع المتزوجين حيث أنَّ المتزوجين تقع عليهم أعباء في المدرسة والبيت والمجتمع.

جدول (5) نتائج تحليل (One Way ANOVA) لمتغير المستوى التعليمي

البيان	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة F	قيمة Sig
المستوى التعليمي	بين المجموعات	3.733	2	1.866	2.884	0.062
	داخل المجموعات	51.130	79	0.647		
	المجموع	54.863	81			

يتبين من الجدول (5) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية لدرجة امتلاك المعلمين لمهارات التعلم الإلكتروني تبعًا لمتغير المستوى التعليمي حيث كانت قيمة الدلالة أكبر من (0.05)، أي عدم وجود فرق بين المعلمين في المستوى التعليمي، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة حمادنة والدويري (2019)، ودراسة الحميدي (2017)، واختلفت هذه النتيجة مع دراسة أبي رحمة والقطلي وأبو ليلية (2020)، التي أظهرت فرقا ولصالح الدراسات العليا.

وتعزو الباحثة ذلك إلى أنَّ جميع المعلمين يتلقون البرامج التدريبية والتأهيلية وأساليب تربوية جديدة نفسها فقد تعرضوا إلى مقررات تربوية متشابهة وخصوصا أن التدريب يكون للجميع بصرف النظر عن جنسهم ومؤهلاتهم.

جدول (6) نتائج تحليل ((One Way ANOVA لمتغير الخبرة الوظيفية

البيان	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة F	قيمة Sig
الخبرة الوظيفية	بين المجموعات	0.912	2	0.456	0.66	0.516
	داخل المجموعات	53.951	79	0.683		
	المجموع	54.863	81			

يتبين من الجدول (6) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية لدرجة امتلاك المعلمين لمهارات التعلم الإلكتروني تبعًا لمتغير الخبرة الوظيفية، حيث كانت قيمة الدلالة أكبر من (0.05)، أي عدم وجود فرق، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة الحميدي (2017)، ودراسة أبي رحمة والقطلي وأبي ليلية (2020)، ودراسة العشيري (2017)، واختلفت نتيجة هذه الدراسة مع حمادنة والدويري (2019)، التي أظهرت فرقا ولصالح أقل من 5 سنوات.

وتعزو الباحثة النتيجة إلى أن التدريب يكون للجميع سواء كانت الخبرة قصيرة أو طويلة، كما أن الوزارة تعطى اهتماما كبيرا في بداية التعيين للمعلمين وتلحق الجميع بصرف النظر عن خبرتهم بدورات مكثفة على مدار العام في مجال استخدام الحاسوب والتعلم الإلكتروني.

التوصيات والمقترحات.

في ضوء النتائج التي توصلت لها الدراسة، توصي الباحثة وتقترح ما يأتي:

1- عقد ورشات عمل للمعلمين؛ من أجل التعرف على التعلم الإلكتروني ولتبصيرهم بأهمية هذا النظام، وآلية التعامل معه، مما ينعكس على أدائهم في تصميم مقررات التعلم الإلكتروني.
2- تدريب المعلمين على استخدام الحاسوب والإنترنت ومهارات التعلم الإلكتروني واستخدام التقنيات، وجعل حصول الشهادة شرطا من شروط التعيين خصوصا في هذه المرحلة التي تمر بها البلاد؛ بسبب جائحة كورونا.
3- منح مكافآت مالية ومعنوية للمعلمين الذين يستخدمون مهارات التعلم الإلكتروني في التدريس.
4- تصميم مناهج تعليمية مرنة تراعي فيها الأنشطة والتمارين ودروس التعلم النظامي والتعلم الإلكتروني.
5- قيام الوزارة بعمل صيانة لكافة أجهزة الحاسوب في المدارس وزيادة عددها، وتزيدها بأجهزة عرض الشرائح.
6- تزويد المدارس المعلمين بخطوط إنترنت عالية السرعة.
7- إجراء دراسات تقيس درجة امتلاك المعلمين في التخصصات الأخرى لمهارات التعلم الإلكتروني.
8- إجراء المزيد من الدراسات حول التعلم الإلكتروني من حيث أبعاده وتطبيقاته في المؤسسات التربوية.

قائمة المراجع.

أولاً- المراجع بالعربية:

- أبو رحمة، محمد؛ والقطلي، محمد؛ وأبو ليلية، حسين (2020). درجة امتلاك معلمي المدارس الحكومية بالمحافظات الجنوبية لفلسطين لكفايات التعليم الإلكتروني وسبل تطويرها. **مجلة كلية الاقتصاد للبحوث العلمية**، العدد (6).
- حمادنة، هديل؛ والدويري، أحمد (2019). درجة امتلاك معلمي الرياضيات في المرحلة الأساسية العليا في المفرق لمهارات التعلم الإلكتروني. **مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس**، المجلد (17)، العدد (3).
- الحميدي، حامد (2017). درجة امتلاك معلمي اللغة العربية بالمرحلة الثانوية في دولة الكويت لكفايات التعلم الإلكتروني من وجهة نظرهم وعلاقته بكل من الجنس والمؤهل العلمي والخبرة التدريسية. **المجلة الدولية للبحوث التربوية**، المجلد (14)، العدد (3).
- زيتون، حسن (2005). **رؤية جديدة في التعليم التعلم الإلكتروني": المفهوم –القضايا- التطبيق- التقييم.** ط1، الدار الصوتية للنشر، السعودية: الرياض.
- عبد الرؤوف، طارق (2015). **التعليم الإلكتروني والتعليم الافتراضي: اتجاهات عالمية معاصرة.** المجموعة العربية للتدريب والنشر، القاهرة.
- العشيري، هشام (2017). درجة امتلاك معلمي نظام الفصل بالمدارس الحكومية في مملكة البحرين للكفايات التكنولوجية للتعليم الإلكتروني. **مجلة العلوم التربوية**، المجلد (3)، العدد (3).
- علي، عواطف (2012). **استخدام تكنولوجيا المعلومات في التعليم عن بعد.** قسم المعلومات والمكتبات، جامعة الخرطوم، السودان.
- العويمر، وليد؛ والعايد، حسن؛ وجويفل، مصطفى؛ وشنيكات، خالد (2018). درجة امتلاك أعضاء هيئات تدريس العلوم السياسية في الجامعات الأردنية لكفايات التعلم الإلكتروني. **مجلة سلسلة العلوم الإنسانية والاجتماعية جامعة مؤتة للبحوث والدراسات**، المجلد (33)، العدد (2).

- مازن، حسام (2009). **تكنولوجيا مصادر التعليم المحلية العالمية.** دار الفجر للنشر والتوزيع، مصر، القاهرة.
- الموسى، عبد الله (2002). **التعليم الإلكتروني – مفهومة خصائصه فوائده وعوائقه.** ورقة عمل مقدمة إلى ندوة مدرسة المستقبل، جامعة الملك سعود، الرياض.

ثانياً- المراجع بالإنجليزية:

- Abriox. D. (2004), "Critque of Acanadion Virtual, University Models for an Online-National Learning Network", [online] [Accessed 13 June 2004] Available
- Agbatogun, A (2010). Faculty members' views of e-learning in south- west Nigerian universities. The international Journal of technology, Knowledge and society, 6 (3).
- Horton.w.& Horton.K (2003). E-learning tools and technologies. wiley publishing. indianapolis indiana